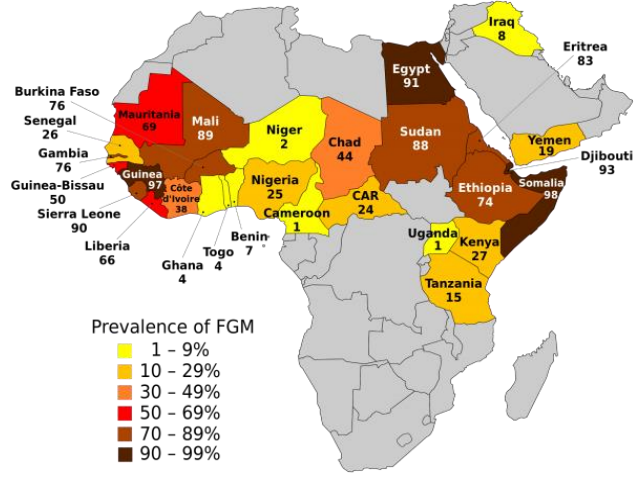


أمور عليك معرفتها عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث



<http://fgm.co.nz/where-is-fgm-practiced/>

معلومات أساسية

- تعاني حوالي 200 مليون امرأة وفتاة حول العالم حالياً من النتائج التي غالباً ما تكون فظيعة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والذي يعرف أيضاً ببتن الأعضاء التناسلية للإناث أو ختان الإناث، حيث تتركز هذه الممارسات بشكل خاص في آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا. (www.who.int/mediacentre/factsheets/fs241)
- قامت كندا بمنع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث – يعد ذلك اعتداءً مشدداً يعاقب عليه القانون

دراسة بحثية

- قامت (مجموعة إغاثة المرأة الدولية أوزيما) *Uzima Women Relief Group International* بدراسة المخاوف الصحية للنساء الإفريقيات المتأثرات بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- شملت الدراسة نساء إفريقيات في تورنتو من بلدان إفريقية تمارس فيها عملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- كان الهدف من البحث هو استكشاف المخاوف الصحية والمشاكل التي تعاني منها النساء اللواتي تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية بالإضافة إلى تحديد مدى فهمهن لمعارضة القانون الكندي لذلك
- إضافة إلى إجراء مقابلات مع النساء، تم أيضاً التماس تصورات المجتمعات المحلية وخبرات مزودي الخدمات

نتائج الدراسة

- تم إجراء مقابلات مع 21 امرأة، و11 مزود خدمات و8 من قادة المجتمعات المحلية.
- 47% (21/10) من النساء اللواتي تمت مقابلاتهن قلن أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو موضوع موصوم بالعار وأن بعض النساء قد يشعرن بالخوف من الإفصاح عنه لمزودي الخدمات
- أكثر من 90% (21/20) من النساء اللواتي تمت مقابلاتهن تعرضن لشكل من أشكال تشويه الأعضاء التناسلية وقد حدث ذلك ما بين سن الطفولة المبكرة ومرحلة البلوغ. يعد ذلك مؤشراً إلى أن الكثير من النساء الإفريقيات يعشن مع تجربة تشويه الأعضاء التناسلية.
- عبرت جميع النساء عن قلقهن من الضرر المرتبط بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية عند الإناث وقلن أن معظم الأضرار الناجمة هي أضرار دائمة غير قابلة للعلاج.

- قال بعض قادة المجتمعات المحلية أن هذه الممارسات تتم لأسباب ثقافية ودينية
- بعض القادة الدينيين للمجتمعات المحلية قالوا أنه بالإمكان ترسيخ الأخلاق الحميدة وقواعد السلوك من خلال التربية والتوجيه دون التسبب بأذى جسدي
- جميع المشاركين اتفقوا على وجود خطر جسيم مرتبط بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وعبروا عن قلقهم إزاء صحة النساء والمجتمعات ككل.
- بالنسبة لجميع النساء اللواتي تمت مقابلتهن، أُجريت عملية تشويه الأعضاء التناسلية في البيت وليس في المستشفى.
- تتضمن الأسباب المذكورة لتشويه الأعضاء التناسلية عند الإناث:
 - الانتقال إلى مرحلة الأنوثة
 - تخفيف الرغبة الجنسية
 - عرف ثقافي/ديني لحماية الفتيات حرصاً على الأخلاق الرفيعة كضرورة للزواج
 - خيار عائلي

مخاوف اجتماعية:

- التحدث عن تشويه الأعضاء التناسلية عند الإناث خارج المجموعة الثقافية
- العار
- صعوبة الارتباط بشخص من ثقافة مختلفة في كندا بسبب وصمة العار المرتبطة بتشويه الأعضاء التناسلية عند الإناث وصمة العلاقة
- الخيانة من قبل الأزواج
- الطلاق

مخاوف صحية:

- جميع النساء قد عانوا من نتائج تشويه الأعضاء التناسلية بما في ذلك:
 - صدمة نفسية شديدة تؤدي إلى مشاكل صحية عقلية كالتوتر والاكتئاب
 - مضاعفات في الجهاز التناسلي والجهاز البولي
 - نزيف
 - صدمة
 - صعوبات في الولادة
 - انخفاض الإثبات الجنسي
 - آلام الحيض

مخاوف مرتبطة بالخدمات الصحية:

- صعوبة التواصل مع الأطباء
- مزودوا الخدمات ليسوا مطلّعين على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- افتقار إلى فهم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث للوقوف ضد هذه الممارسات
- رضى أقل عن مزودي الخدمات بسبب:
 - فترات الانتظار
 - عدم اهتمام الأطباء بشكل كافٍ

توصيات (مجموعة أوزيما الإغاثية الدولية) Uzima Relief Group International

- حاجة المجتمعات المحلية ومزودي الخدمات للتثقيف والتوعية حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- اتخاذ خطوات استباقية لإنفاذ القانون ضد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

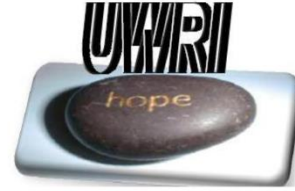
- العمل ضد القمع بشكل مباشر من أجل تمكين المرأة
- يجب أن يكون هناك رموز بصرية وحملات من قبل مؤسسات الرعاية الصحية لإظهار الدعم لحقوق المرأة فيما يتعلق بتنشويه الأعضاء التناسلية
- يجب أن يكون هناك أنظمة دعم مجتمعي للنساء من أصول أفريقية لخلق فرص لإنشاء الصداقات والتحدث عن الأمور الثقافية

تم تمويل هذه الدراسة من قبل



<http://www.womensresearch.ca/>

اقرأ التقرير الكامل على الموقع الإلكتروني لمجموعة إغاثة المرأة الدولية UZIMA والمستشفى الجامعي للمرأة WCH



Uzima Women Relief Group International
Giving a new meaning of Life, hope and bright future to all women

www.uzimawomeninternational.org